Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سُـــليمان وَ بلقـيس

— ١ —

الناس يتنفسون فى حذر ، ويتلفتون فى ذعر ، ويتهامسون فى خوف ، هجرت الطمأنينة سبأ بعد أن سادها الطغيان ، ونزل بها الرعب والفزع . ان زلة لسان ، أو اشارة امتعاض ، أو غمغمة استياء . كافية لاطاحة رءوس ، فالذى استلب الملك من ملكهم طاغية قد قلبه من الصـــخر . كان قاسيا لا يعرف الرحمة ، فأذاق الشعب صنوف العذاب ، وسقاه الذل ، وجرعه الهوان ، انه يلغ فى الدماء ولوغا ، وتستريح نفسه لأنات الألم ، وتأوهات الشقاء .

خيم على سبأ سحائب داكنة من الذل والخنوع ، وأحست بلقيس ما يقاسى الناس من كرب بعد موت أبيها ، فتألمت ، وزاد أساها على مر الأيام ، فانقلبت حقدا على الطاغية الغشوم . فما كان الشعب الوديع يستحق كل ذلك الاضطهاد .

أطرقت مهمومة تفكر فيما تعله لذلك الشعب الذى رماه سوء حظه بحاكم مستبد ظالم لا يطاق ، فالتمعت فى رأســهـــا فكرة ، فبيتت العزم على انفاذها ، لعلها تريح الناس من ذلك الطاغية الجائر ، وتعيد الى القلوب الطمأنينة ، والى سبأ العظيمة الأمن والاستقرار .